الإخبارية

عدد 208 - 23 مارس 2016

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

نشرة تواصلية إلكترونية أسبوعية يصدرها قسم الإتصال

ورشة وطنية حول تدبير عتبات الانتقال بين الأسلاك

من أجل تسهيل مأمورية فرق العمل الجهوية وتمكينها من تنزيل المشروع في أحسن الظروف

نظمت مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط يومي 8 و9 مارس 2016، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، الورشة الوطنية الخاصة بتفعيل مشروع عتبات الانتقال، بحضور السيد عبد الحق الحياني، مدير الاستراتيجية والتخطيط والإحصاء، والسيدة هند بلحبيب، مديرة منظومة الإعلام، والسيدة فاطمة وهمي، المديرة المكلفة بتدبير مجال التواصل، وأعضاء الفريق المركزي للمشروع والمسؤولون عن التخطيط والخريطة المدرسية و الشؤون التربوية ورؤساء تدبير عتبات الانتقال بالأكاديميات.

وفي كلمة له بهذه المناسبة أكد السيد عبد الحق الحياني، مدير الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط، أن تنظيم هذه الورشة يهدف إلى تسهيل مأمورية فرق العمل داخل الجهات وتمكينها من الاضطلاع بمهامها على أحسن الظروف أثناء أجرأة مشروع تدبير عتبات الانتقال، مضيفا أن مسؤولية التنزيل تقع على المسؤولين على الصعيد الجهوي نظرا للصلاحيات التي يتوفرون عليها. وذكر السيد الحياني في هذا السياق، بأهم المحطات المقبلة لهذا المشروع والمتمثلة في عقد ورشات جهوية وتنظيم زيارات ميدانية لتأطير وتتبع أثر الدعم التربوي على نتائج التلاميذ المستفيدين منه.

من جهتها أكدت السيد هند بلحبيب، مديرة إدارة منظومة الإعلام، أن مشروع تدبير عتبات الانتقال سيحدث تحولا نوعيا في التدبير التربوي والبيداغوجي للمنظومة التربوية، داعية الجميع، مركزيا وجهويا وإقليميا ومحليا، إلى الانخراط في تنزيل هذا المشروع، حتى يكون أداة لتجويد تعلمات التلاميذ.

أما السيدة فاطمة وهمي، المديرة المكلفة بتدبير مجال التواصل، فركزت في مداخلتها على الدور الذي يجب أن يلعبه التواصل مواكبة

تفعيل المشروع، وذلك من خلال الحرص على العمل التشاركي والتواصل خاصة مع أباء وأولياء التلاميذ والفاعلين التربويين وفق مقاربة تفاعلية وبتنسيق تام بين جميع مستويات المنظومة التربوية.

وخلال الجلسة الافتتاحية قدم الفريق المركزي للمشروع عرضين: الأول عبارة عن عرض تأطيري لهذا اللقاء قدمه السيد رشيد لمعقل، رئيس قسم تتبع مخططات التمدرس، أما العرض الثاني الذي قدمه السيد مجمد جباري، رئيس قسم الخريطة المدرسية، فتناول عناصر المشروع بمختلف ومحاوره وسياقاته وخاصة توصيف المشروع ومنهجية تنزيله.

وانتظمت أشغال اليوم الأول في ورشتين، الأولى حول البرنام المعلوماتي، حيث تم تقديم البرنام المعلوماتي التطبيقي الخاص بتتبع تطور نتائج التلاميذ وعتبات الانتقال بين المستويات وبين الأسلاك، ودوره في مساعدة وتيسير عمل مختلف الفاعلين التربويين في تتبع تفعيل المشروع وتمكينهم من تتبع نتائج التلاميذ طيلة السنة الدراسية.

أما ورشة خطة التواصل والتحسيس فتم التركيز فيها على المنهجية التي اعتمدت في إعداد الخطة التواصلية حول المشروع، وعرض مقترحات حول العمليات التواصلية الممكن اعتمادها والاستئناس بها من طرف الأكاديميات في بلوغ أهداف ونتائج المشروع، كتنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية مع مختلف الفاعلين التربويين والشركاء من أجل ضمان انخراطهم في تفعيل المشروع، وعقد لقاءات مع مختلف وسائل الإعلام الجهوية من أجل التعريف به مع ضمان التغطية لمختلف أنشطة المشروع باعتماد الوسائ المتاحة كالنشرات الإخبارية والبوابات الالكترونية والإذاعات الجهوية.

وفي اليوم الثاني قدم الفريق المركزي للمشروع عرضين تأطيريين لورشتين حول تشخيص التعلمات والدعم التربوي، حيث تداول المشاركون فيهما الإكراهات التي قد تعترض تنزيل المشروع من حيث الموارد البشرية والفضاءات المدرسية والزمن المخصص للدعم التربوي، مقترحين بهذا الخصوص عدة إجراءات لتجاوز الصعوبات في هذا المجال.

وقد أفرزت هذه الورشات عدة توصيات واقتراحات

منها الدعوة إلى ضرورة استحضار الزمن المخصص للدعم أثناء إعداد جداول الحصص مع تنظيم دورات تكوينية في بناء أدوات التقويم وتنظيم الدعم، وتوظيف البرنام المقدم لهذا الغرض في تتبع وتطور نتائج الفئات المستهدفة وتشكيل لجن التتبع على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي واستثمار تقارير مجالس المؤسسة وتنظيم لقاءات للتقاسم، كما أكدت على أهمية تنظيم حملات تحسيسية لفائدة أمهات وآباء وأولياء التلاميذ.

وفي ختام هذه الورشة تم تقديم الجدولة الزمنية للمراحل المقبلة لتنزيل المشروع.